

باسم عمودة

طُرْوادَة

موقع الشاعر باسم حمودة

طروادة

شعر

باسم حمودة

رقم الإيداع : 2010/20797

978-977-374-661-6 I.S.B.N

والسيفُ إن يُحكِمْ به لم يُبقِ إنسانا

والسيفُ إن يحكمْ به لم يُبقِ إنسانا

منذ أن عرف الإنسان (الفرد) مفهوم الدولة ـــ في الماضي ـــ يذكر التاريخ حكاماً وملوكاً مارســوا شذوذَهم الفكريَّ في إرهابِ رعاياهم ، وكانــت الدولةُ الدينيةُ هي أول ما عُرِفت بها الدولةُ أو طبقاً لمعنى المصطلح théocratie بـــ (الحكمِ الإلهيِّ أو حكمِ رجالِ الدينِ) المطلقِ حيث اكتشف الفردُ (الحاكم) مدى حجية الـــ ميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة) للسيطرةِ على الطبيعةِ التي – كما كــان سائداً لدى المجتمعاتِ القديمةِ – لم تكنْ معلومــةً بالنسبةِ لهم .

هذا وكانت المجتمعاتُ متمثلةً في شعوبِ العالمِ مع التطورِ الحضاريِّ الذي كان نتيجةَ جهدِ مفكرين وفلاسفةِ قضوا نحبَهم واقفين أمامَ كلِّ ما هـــو لا عقلاني مما أدى إلى بناءِ الحضارةِ الإنسانيةِ ؛ إلا أن بعض القلوبِ المريضةِ لازالت تسيطرُ عليهم تلـــك الأفكارُ الباليةُ التي لفظتْها المجتمعاتُ المتحـــضرةُ ، فما أن تتجاوزَ المجتمعـــاتُ الأوروبيـــةُ المتقدمـــةُ خلافاتِها العميقةَ ، تتجلى في اتحـــاداتٍ سياســـيةٍ واقتصاديةٍ وعسكريةٍ نرى المجتمعَ الشرقيَّ ينخرطُ في خلافاتٍ ونزاعاتٍ قديمةٍ قُتِلَتْ آنفاً ثم بُعِثَـــتْ لتطفو على السطحِ من جديدٍ لتعودَ "صـــراعاتُ" الحضارةِ بدلاً من "حوارِها" ناهيك عمَ نـــسميه — نحن الشرقيون — بنظريةِ المؤامرةِ.

كلُّ هذا وذاك كان نتاجَ فكرٍ أصوليٍّ وديـــنيٍّ في المقامِ الأولِ سواءً كان إســـلامياً أو مـــسيحياً أو يهودياً أو .... أو .... ، فأصـــبحنا مـــن شـــدةِ التطرفِ الفكريِّ أبناءَ دينٍ جديدٍ لـــ إلهِ الحـــربِ الذي يدعو لخرابِ الأرضِ .

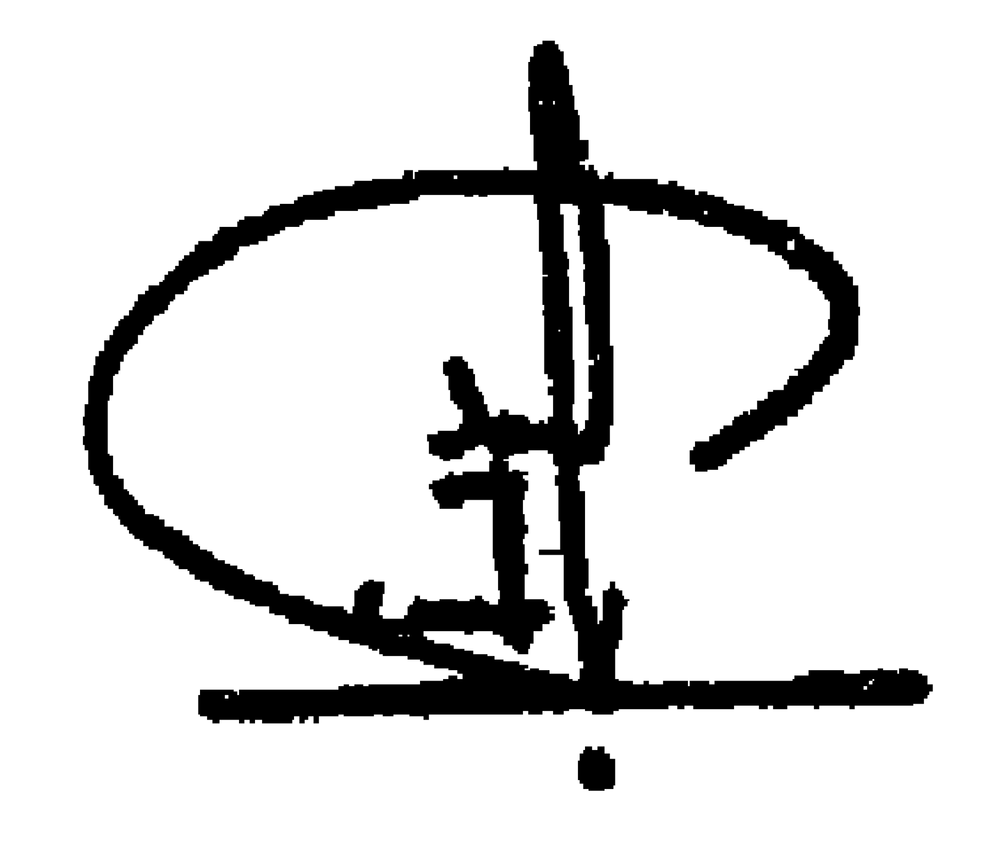
هنا تنشطُ الأنظمةُ الشموليةُ التي ترى في إشكالياتِ شعوبِها الطائفيةِ والفكريةِ أرضاً خـــصبةً لتمريـــرِ قوانينِها وسياساتِها القمعيةِ ولا عـــزاءَ للـــشعوبِ سوى إعلانِ الإرهابِ المدنيِّ دفاعاً عن إلهِ الحربِ معتقدين كلَّ الاعتقادِ أنَّ تلك الحروبَ القذرةَ مـــا هي إلا حربٌ شريفةٌ مصيرُها — بإذنِ إلهِ الحربِ — النصرُ أو الشهادةُ .

عزيزي القارئ .. هذا ما قصدتُ أن أُلقيهِ عليك كحملٍ إنسانيٍّ يقبلُ النقدَ ، لكنْ .. لك أيضاً - عزيزي القارئ - أن تفهمَ وتعي ما لم أقصدْه هنا ؛ فحيثُ يكونُ الفكرُ تجتمعُ الأفكارُ .

ولكم ..

طروادة

باســم حمــودة



طُرْوادَة

طروادة

أحياناً نحتاجُ لرؤيا
كي نعبُرَ أميالاً
نحو النورْ
ليعيدَ البلدُ الآمنُ أمجادَهْ
كي تصبحَ مصرُ امرأةً يافعةً
هيباتيا مثلاً..

أكرهُ صورةَ مصرَ

على الصحفِ القوميّةْ

امرأةً فلاحةْ..

ساذجةً عفويّةْ..

فالأحرى أن نبني جسراً

نحو الغربْ

كي لا نصبحَ

ـــ ثانيةً ـــ

طروادة..

أريدُ نبياً

أريدُ نبياً

أريدُ نبياً
من الأطلسيِّ إلى هُرْمُزِ
يعيدُ الحياةَ
إلى لونِها القِرْمُزي
يُوحدُ صوتَ الشعوبِ
على قلبِها الناشزِ

أريدُ نبياً

يقودُ الشعوبَ ولا يستفيدْ

أريدُ نبياً يفلُّ الحديدْ

يمسُّ القلوبَ بملمسِ سحرٍ

ويصنعُ نشأً

ويقطعُ دابرَ من يستبدُ

ومن يستزيدْ

الأُمَمُ المتحدة

الأمم المتحدة

أيتها الأممُ المتحدةْ ..

يا من تنعقْ ..

غصنُ الزيتونِ على عنقي

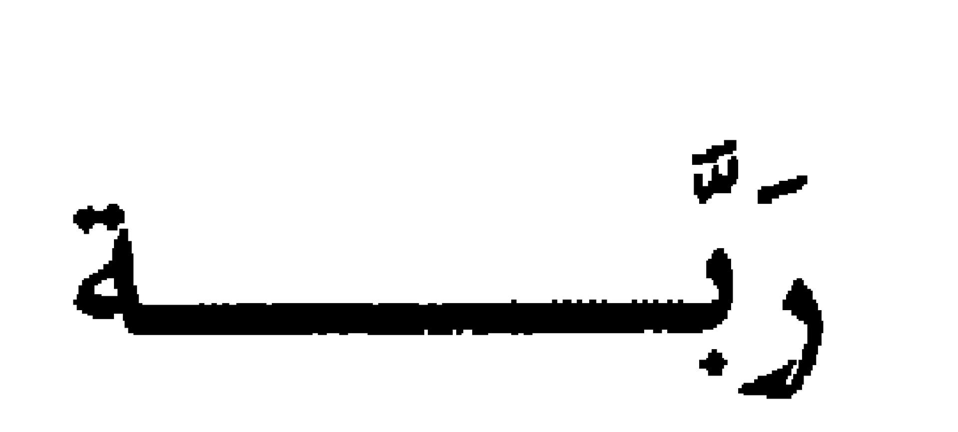
يلتفُّ ويخنقْ ..

والأرضُ تدورُ على الفقراءِ ..

على الضعفاءِ ..

على بلدٍ أحمقْ ..

والعلمُ بلونِ البحرِ الغادرِ .. أزرقْ ..


رَبَّة

ربَّـة

تعالي ..
نقصُّ لجيلِ الخرافاتِ حُقْبَةْ
كَئِيبَةْ
على شَرطِ أن نَقلِبَ الحقَّ كِذْبَةْ
وكُلَّ الموازينِ بالقِسطِ رِيبَةْ
ونَعبُدُ رَبَّةْ
عَجيبَةْ ..
وذِئْبَةْ ..

فتَبعَثُ فينا رسولاً يُحاوِلُ

خَلطَ المفاهيمِ

سُبحانَها من كَذُوبَةْ

تَدينُ بِكُلِّ الدِيانات

دينَ المَحَبَّةْ ..

ودينَ الخُصُوبَةْ

فتُرسِلُ قِسّاً ،

وشَيخاً ، ونُخبَةْ

لِتَمحَقَ ما للعُرُوبَةْ ..

كَأَنَّ العروبَةَ سُبَّةْ !

فيا للمُصِيبَةْ !!

هنا النملُ لو دَبَّ

في الأرضِ دبَّةْ

ستُصغي دَبيبَهْ

وتَعلَمُ غَيْبَهْ

فَسُبحانَها من كذوبَةْ

وقَحْبَةْ ..

تُمارِسُ كُلَّ الرذائِلِ ظُهراً ،

وتَدفَعُ عنها الضَريبَةْ

وتَدفَعُ بينَ العِبادِ

وبينَ العبيدِ ،

فيَخلُو لها الأمرُ حَبَّةْ

ففي كلِّ دربٍ
لها ألفُ عينٍ رقِيبَةْ
تقُومُ بفِعلِ الخِيانات قُرْبَةْ
وبسمِ الشَبِيبَةْ

ألا زِلتِ لا تفهَمينَ الكذوبَة ؟
ستُؤْتِيكِ سيفَ المعزِ وذَهَبَهْ
فمن يرفُضُ اليومَ تلك المَثُوبَةْ ؟
ويأبى السُجُودَ ،
ويَختارُ سيفَ المعزِ ،
ويدعو ــ إلى الحَقِّ ــ شَعْبَهْ ؟

فلا شكَّ أن مَسَّهُ الجِنُّ
كي يخلَعَ الآنَ (رُوبَهْ)
ويَمكُثُ في السِّجْنِ بضعَ سِنِينَ
وليسَ هُنالِكَ بالسِّجْنِ
من يَسْقِيَ الخَمْرَ ــ رَبَّهْ ــ
فَيَدعُو ..
ويَدعُو ..
ويَدعُو ..
وأنَّى الإجابَةْ ؟

تعالي ..

نُعيدُ لجيلِ التَفاهاتِ صَوْبَهْ

ونَحْفُرُ فيهِ الرُمُوزَ ،

وحُبَّ القراءَةِ مثلَ الكِتابَةْ

ومعنى الــمَحَبَّةْ

تعالي لنُزهِقَ رُوحَ الكآبَةْ

ونَشهَدُ أن لا مع اللهِ رَبَّةْ

وأن لا شريكٌ يَنُوبَهْ

حياةُ الفرنجة

حياةُ الفرنجة

أُحِبُّ حياةَ الفرنجَةِ

إذ أنني بين أيدٍ عضوضةْ ..

وهل يوجدُ الآنَ منَّا الذي

لا يُحبُّ السكينةَ والطُمْأَنينةَ

غيرَ القلوبِ المريضةْ ..

ملوكٌ ترى الحكمَ عنوةْ ..

وشيخٌ يرى العزَّ قوةَ قصرِ الأميرِ

فحيناً يَحِجُّ إليهِ ،

وحيناً ..

كفناهُ طَوافُ الإفاضةْ ..
جُهَالٌ يرونَ العلومَ
قوامةَ صِنفِ الذكورِ ،
وحصرَ النساءِ
على حيضِهِنَّ ،
" وما حكمُ شيخِ الطريقةِ
في الإستحاضةْ ؟ "
وأنَّ السياسةَ مكرٌ ،
ولا تَطلُبوا الأَمْرَ شَيئاً ،
فقد ألَّفَ الشيخُ بَحْثاً
يُوَضِحُ فيهِ اعتراضهْ ..

أُحِبُّ حَياةَ الفِرِنجَةِ
إذْ أنَّهم يعقلونَ ،
على عكسِ ما قيلَ عنهُم ،
ولا يعبثونَ
على عكسِ ما قيلَ عنْهُم ،
ولا يقتِلونَ البراءةَ أو يرتشونَ ،
وكلٌّ يسيرُ بقانونِ
يحمي الضعافَ ،
ويعتقدونَ ..
بأنَّ العدالةَ
مثلُ الصلاةِ ..

فَرِيضةْ ..
تقولُ المشايخُ في بلدتي :
" يُحْشَرُ المرءُ مَعْ مَنْ أَحَبَّ "
فماذا تُراكم تُحبونَ أنتُم ؟
نبيكُم ؟
وربَّ نبيكُم ؟
لماذا إذن
قد ذَلَلْتُم ؟
فأنتم جَبَلْتُم على
الاستكانةِ عِنْدَ الملوكِ ،
وشعبُ أوربا
تحرَّرَ بالانتفاضةْ ..

هنا نحنُ في بَرِّ مصرَ .
وفي كلِّ مِصْرٍ
نُفتِّشُ عن مُعْطَياتٍ ..
نُقَدِّسُ في سِيَرِ الأَوَّلينا
كأَنَّ الخلافَةَ وَحْيٌ ،
وأنَّ الخليفَةَ قُدْسٌ ،
وما ينبغي أنْ يؤدي اليمينا
فماذا تقولُ إذا ما سُئِلْتَ ..
بمن قامَ في الناسِ :" عُثْمانُ مني
وثأْرُهُ ثأرِي .."
فَوَلّى يزيدا

وكيف الخليفةُ يمضي ..
على نَهجِ بَكْرٍ ،
ويخطو خُطَى عُمَرٍ ،
غيرَ أنَّهُ في الإرثِ لم يؤتِ
أمراً جديدا ؟ ..
هنا نحنُ بالدينِ نَلْهُو ،
وبالجَبْرِ نَحْكُمْ ..
هنا إنْ أردْتَ التقربَ
عِنْدَ الخليفَةِ ،
كُنْ سيِّءَ الظّنِ أبْكَمْ ..

وقُلْ في الخليفَةِ إن شِئْتَ شِعْراً ..
ووَسْوِسْ لَهُ أنْ يُخَلِّفَ ..
واكذِبْ عليهِ ..
وقُلْ فِيهِ ما لَسْتَ تَعْلَمْ ..
عَبَدْنَا الخليفَةْ ..
عَبَدنَاهُ خِيفَةْ ..
قَلَبْنَا الحَقَائِقَ كِذْباً ،
فَـــ (صِفِّينَ) قُلْنَا
جُمُوعاً شَرِيفَةْ ..
رُؤُوسٌ تَطِيرُ ..
وقُلنا جُرُوحاً طَفَيفَةْ ..

كَرِهْنا الخُنُوعَ ..
فلا دَعْ لقَيصَرَ ما يرتَضِيهِ ،
ولنْ يِستَحِقَّ الإمامةَ
إلا الذي قال للظُلْمِ لا ..
وإنْ كانَ للأمرِ بُدٌّ :
لمن قال لا للخَلِيفَةْ ..

ثورةُ الأطفالِ الأحرار

ثورةُ الأطفالِ الأحرار

يا ناراً كوني برداً وسلاما

إن الأطفالَ بلا ذنبٍ

تُغتالُ براءتُهم ،

هل يا ناراً ..

شاهدتِ القاتلَ معصوما

يا ناراً رفقاً بالأطفالْ

إن الأطفالَ حديثو العهدِ

ولا يدرونَ

بأن العربَ أضاعوا

بلادَ الأندلسِ

وأضاعوا تسعَ سنينَ

على تقتيلِ الفرسِ

وتفاوضُ منذُ النكسةِ

إسرائيلَ على القدسِ

مخنوقٌ جداً يا أطفالْ ..

مخنوقٌ من زيفِ التاريخِ

ومن ماضينا

الأعرجِ ،

والأعوجِ ،

والأهوجِ ،

يا أطفالَ العالمِ سحقاً ،

لا كهنوتَ ،

وفصلُ الدينِ عنِ المدنيةِ

هْي الشرعية

يا أطفالَ العالمِ لا تنتكسوا

خلفَ سرابِ القومية

قتلُ النفسِ بغيرِ النفسِ

كقتلِ الناسِ جميعاً

إلا قتلَ الشيخِ إذا ما حادَ عن القرآنِ

وقتلَ القسِّ إذا ما حادَ عنِ الإنجيلْ

يا أطفالَ العالمِ كونوا طيراً

كالعصفورِ الأزرقِ ،

حينَ يراهُ الرَبُّ

سيضحكُ من خِلقَتِه ،

فهْو جميلٌ

يحيا في مجتمعٍ يحظرُ فيه الصيدُ ،

ويغضبُ لو آذاه الصائدُ

حِلٌّ الصيدُ ولكن ؛

" غيرَ مُحِلِّي الصيدِ وأنتم حُرُمٌ "

، والأطفالْ ..

يا أطفالَ العالمِ ،

لو آذاكم ذاكَ الصائدُ

كونوا أُسْداً ،

تحيا في مجتمعِ الغابِ ملوكا ..

أعـاجـم

أعاجم

أعاجِمْ ..
وسُودُ الوُجُوهِ ونحيا
كـ (بَكْتِرْيا) فوقَ الولائِمْ ..
ونَزْعُمُ فينا قلوبَ الحديدِ
ونُخْفي قلوبَ الصَدَأْ
وأنَّا الرواسخُ حتى غدونا
على خُشُبٍ نَتَّكِئْ

وأنَّ الفَرَاسَةَ فينا

فمِنْ أَينَ جِئْنا

بكُلِّ التضادِ المعاكسِ

ضَيْقٌ .. فَسيحٌ

ضعيفٌ .. قويٌّ

ونارٌ وماءٌ

فلا من علوْنا رأوْنا

ولا من بأسفلِ منا رأوْنا

ونرقُصُ فوقَ السلامْ ..

نُحِبُّ الحياةَ

ولو كان بالذُلّ نَحْيا

سنَحْيا

نُقايِضُ في كُلّ وقتٍ

ففي النصْرِ خِزْيٌ

وفي الحربِ

نَفْعَلُ مِثْلَ العَجائِزِ ،

حتى قَنَعْنَا بأنَّ الأُمُورَ ستَجرِي

على ما يراها اليهودُ

وبِتْنا دُعاةَ هَزَائِمْ ..

على أرضٍ (مالطا) نُؤَذِّنُ ،
لَكِنَّ ..
لا الجمعُ يدري إلى ما
نُحاولُ أنْ نَستبينَ
وما العدلُ إلا شعارٌ
يُدَونُ فوقَ المحاكِمْ
قُضَاةٌ تُلَقَّنُ بالحكمِ
قبلَ استماعِ القضايا ،
ويخشونَ في اللهِ لومةَ لائِمْ ..

وشيخٌ يقُصُ على المسلمينَ
حِكَاياتِ يَثْرِبَ
بين النبيِّ وبين اليهودِ
وفَتْحاً مُبينا ..
لَبِسْنا النفَاقَ لِنُرْضِي المَلِيكَ
فصِرْنا مُسُوخاً
بِلَونٍ كئِيبٍ وقاتِمْ ..
ونكتُبُ بالكِذْبِ
في الرَبِ خَيرَ الملاحِمْ ..

على ما نُحِبُّ الحياةَ ،
ونحنُ على الذُلّ نحيا
وفي الفُحْشِ نحيا
فلا اللهُ يرضى
بفرعونَ حاكِمْ
ولا اللهُ يرضى
بِشَعْبٍ مُسالِمْ ..

هرطَقة

" سقطةْ "

سقطت في النهرِ البائس ْ
ويُحيطُ النهرَ البائسَ ثلجُ
والثلجُ كمثلِ اليابسْ
واليابسُ يغمرُهُ الموجُ

" خرابْ "

حلَّ الخرابُ على بلادِ المسلمينَ
وصارَ للجُهلاءِ شأنْ
وقِيل لي :
ما الأمةُ الفُضلى ؟
فقلتُ : ليس بالتأكيدِ نحنْ

" استراتيجيةٌ عربيةْ "

تاريخُنا عارٌ

وماضينا هواءٌ لا يزنْ

وعيبُنا

أنّا نخوضُ الحربَ ثُمَّ نُفتتنْ

" ماءُ وجهِ العربْ "

قرأتُ كثيراً لأبحثَ عن أيِّ شيءٍ
ليحفظَ ماءَ وجوهِ العربْ
ويا حسنَ حظي ،
وجدتُ لهمْ (وِلْدَ فالٍ) ،
وأيضًا (سوارَ الذهبْ)

" الدينُ والسياسةْ "

يا راعيَ الإسلامِ

وخادمَ الحرمينِ

بمنهجِ الإخوانِ

وصفقةِ الشيخينِ

الحكمُ بالإسلامِ

والعرشُ تَحْتَ العينِ

حروبُ الرِّدَّة

حروبُ الرِّدَّة

افعلْ ما شئتَ ولا تقلق ..

حلِّقْ كالعصفورِ الأزرقْ ..

وابحثْ في كلِّ الأحياءِ ..

عنِ الفقراءْ

حلّقْ من فوقِ كباري قصرِ النيلِ

ومن فوقِ الصحراءِ

وعُدْ ثانيةً للأهرامِ

ومارّاً فوقَ حضارةِ وادي النيلِ

إلى أسوانْ

هل تسمعُ صيحاتِ الفقراءِ ؟..

أنينَ المرضى ؟..

نحيبَ الثكلى ..

لفراقِ الابنِ المنتحرِ ؟

هل تسمعُ عن شاذٍ جنسيٍّ

ومريضٍ نفسيٍّ

غرقى ..

جرحى ..

وضحايا

وحذارِك أن تفتحَ فمكا

فستصلى النارَ الكبرى

لكِنَّ النارَ ستحرقُ سادةَ مصرْ

اغضبْ كالحرْ ..

والعنْ من أورثكَ القهرْ ..

وارفض أن تغدو حجراً ..

إما أن يُودعَ للجدرانِ

ـــ إذا ما أصبحَ محظوظاً ـــ

أو تصبحَ

في أيدي الأطفالِ الحرةِ

مقذوفاً عبثاً في النهرْ ..

هل مرَّتْ بكَ أوقاتُ الشدة ؟

لو تعرفُ ما معنى الشدة ..

افعلْ للآخرِ أشياءً عدة ..

واكسبْ ودَّهْ ..

والبابُ إذا جاءت منه الريحُ الهوجا ..

قمْ للريحِ ..

لعلَّ الريحَ تشنُّ حروبَ الردة

لكن بلدتَنا يا مسكينْ ؛

لا تعرفُ ما معنى الدينْ ..

شعبٌ لا زال يفكرُ في (حطينْ) ..

والسيدُ يسرقُ تحتَ لواءِ الدينْ ..

شعبٌ لا زال يفكرُ في الإسلامِ

وما الإسلامُ ؟ ..

إذا لازلنا نتبعُ الشهواتِ

ونعصى اللهَ مع الآذانِ

وفي الصلواتِ

ونقتلُ باسمِ اللهِ

ونكذبُ باسمِ اللهِ

ونسرقُ باسمِ اللهِ

ونحكمُ بالإعدامِ

على من شئنا باسمِ اللهِ

ونطعنُ في الآباءِ ..

وفي الشرفاءِ بفتوى أهلِ الذكرْ

لكنَّ النارَ ستحرقُ سادةَ مصرَ ..

وأهلَ الذكرْ

ثلاثةُ مشاهدٍ على أطلالِ غزة

ثلاثةُ مشاهدٍ على أطلالِ غزة

١ ــ الصمت

يسألونك عن غزة ..
قل هي أرضُ الموت ..
يحكمها جرذانٌ ،
تقصفُ خُطَباً رنَّاناتٍ يوم الجمعة ..
فيردُّ الوحشُ الكاسرُ في السبت ..
يسألونك ما يفعلون ؟
قل : الصمت ..

٢ ـ الجحيم

يسألونكَ عن مصرَ ،

قل : مصرُ ضاقت بنا ..

ما لنا طاقةٌ للقتالِ ،

ولن تبدأ الحربُ من عندنا ..

سيقولون : عهدٌ !

فقل : أيُّ عهدٍ ؟

ليذهبْ من أبرمَ العهدَ

حتى الجحيم ..

٣ــ قبح

يسألونكَ عن فتحٍ ،
قل : قبَّحَ اللّهُ فتحْ ..
خيبةُ الدهرِ ، والعارِ ،
يبكون في قصفِ غزةٍ
من شدَّةِ الفرحْ ..
وإذا قيل : شرعيةٌ ..
قل : شرعيّةُ العُرْبِ قُبحْ ..

حكايةٌ من مصر

(كتبت لرواية : الخروج من يوليو)

للروائي : عمرو عيسى

حكايةٌ من مصر

تقاريرُ أمِّي

تؤججُ نارَ أبي

فيزدادُ سخطاً

فيا له من غاضبِ

فيا ربُّ لا تبقِ أمي

ولا تبقِ ذاك الغبي

هنا السلطةُ البابويةُ

تعلو ..

وتعلو ..

وتعلو ..

فيغدو الذي كان

عندَ المساءِ أبي غاصبي

هنا نحنُ في برِّ مصرَ

المزاميرُ تتلى

صلاةُ الأئمةِ تُرفعُ

للهِ كذباً

لأنَّ الفراعينَ لن تستجيبَ

لدعوةِ موسى النبي

هنا مصرُ تبكي

فما عاد من شعبِها طيبٌ

مثلَ صفوِ الحليبِ أبي

هنا مصرُ أقباطُها ثائرونَ

منَ العُرْبِ تشكو قروناً عجافا

كأنَّ العروبةَ عندَ اضطهادِ

الخليفةِ لم تتعبِ

كأنَّ ضميرَ الكنيسةِ

بالحقِ لم يلعبِ

لأنَّ القُسوسَ تخافُ

ـــ إذا حُوِّرَ الفكرُ شيئاً قليلاً ـــ

مِن الراهبِ

هنا نحن في برِّ مصرَ
تموتُ الشعوبُ على دينِ
حُكّامها راكعةْ
وثُوّارهُا
خلفَ قُضبانِها قابعةْ
يريدونَ رغْدَ الحياةِ
ولو موتَةً رائعةْ

لِمَ اللهُ في مصرَ

أسوارُهُ مانعةْ

وحُرّاسُهُ شرطةٌ قامعةْ

وهلْ عرشُهُ

ـــ مثلما قد سمعنا ـــ

على الماءِ

فوق السما السابعة

عن الشاعر :

ـــ باسم السيد حمودة .

ـــ تخرج في كلية الحقوق جامعة المنصورة .

ـــ صدر له ديوان بعنوان " العـــشيقة والغـــبي ، ومخادنٌ بفراشها " عن دار اكتب ٢٠٠٨

ـــ صدر له ديوان بعنوان "عامان من العشق" عن دار مزايا ٢٠٠٩

ـــ له تحت الطبع ديوان "نصفُ الحقيقة " .

ـــ الموقع الرسمي :

http://www.bassem-ha.com

ـــ البريد الالكتروني :

Bassem_hammouda@hotmail.com
Bassem_hammouda@yahoo.com

الفهرس

الأمويونَ على فتوى

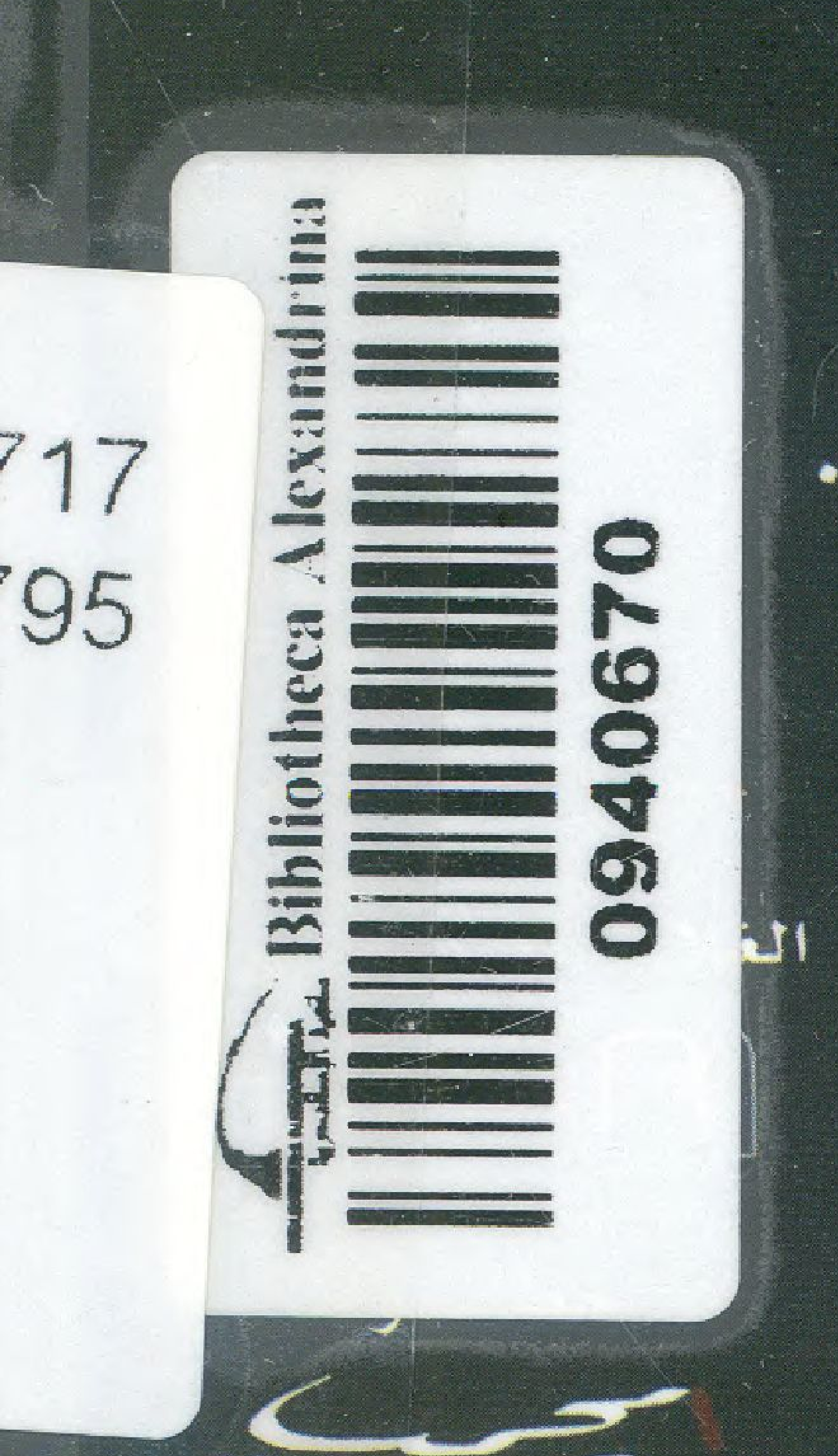
دارُ الإسلامِ هي الأقوى

أما الناقد ...

للحكمِ الأمويّ الفاسد

فالنارُ النارُ هي المثوى

لا يمنعهم لو سلّمَ بالحكمِ الراشد ..



موقع الشاعر باسم حمودة

www.bassem-ha.com